



استطلاع التغيرات المناخية وأثارها على الحياة في اليمن (ملخص النتائج)

Yemen
Information
Center
يـمـن الـمـوـعـمـيـن مـنـتـر

إعداد وتصميم
يمنى أحمد



التغير المناخي هو التغير طويل الأمد في درجات الحرارة وأنماط الطقس في مكان ما على سطح الأرض. ويترتب على هذه التغيرات العديد من الأضرار على النظم البيئية والحياة البرية والموارد المائية والثروات الحيوانية، ويمكن أن تؤدي أيضًا إلى زيادة في درجة الحرارة الكلية للأرض نتيجة الانبعاثات الغازية، وقد يصل الضرر إلى انعدام التوازن في المناخ العام الذي يؤدي بدوره إلى حدوث كوارث طبيعية، مثل الفيضانات والجفاف والأعاصير.

على الرغم من أن اليمن ليست منتجًا كبيرًا للغازات المسببة للاحتباس الحراري، فإنها تتأثر بشكل كبير بأزمة المناخ؛ حيث تعد اليمن من بين الدول الأكثر تأثرًا بالتغير المناخي في العالم لعدد من الأسباب، منها الجفاف؛ فاليمن تعاني بالفعل من نقص حاد في المياه العذبة، ومنها تراجع معدلات الأمطار، والتقلبات الجوية، وتنوع المناخ الذي قد يؤثر على قدرة اليمنيين في التكيف مع التغيرات المناخية، والفقر، والصراعات التي تؤدي إلى زيادة التأثيرات السلبية في اليمن.

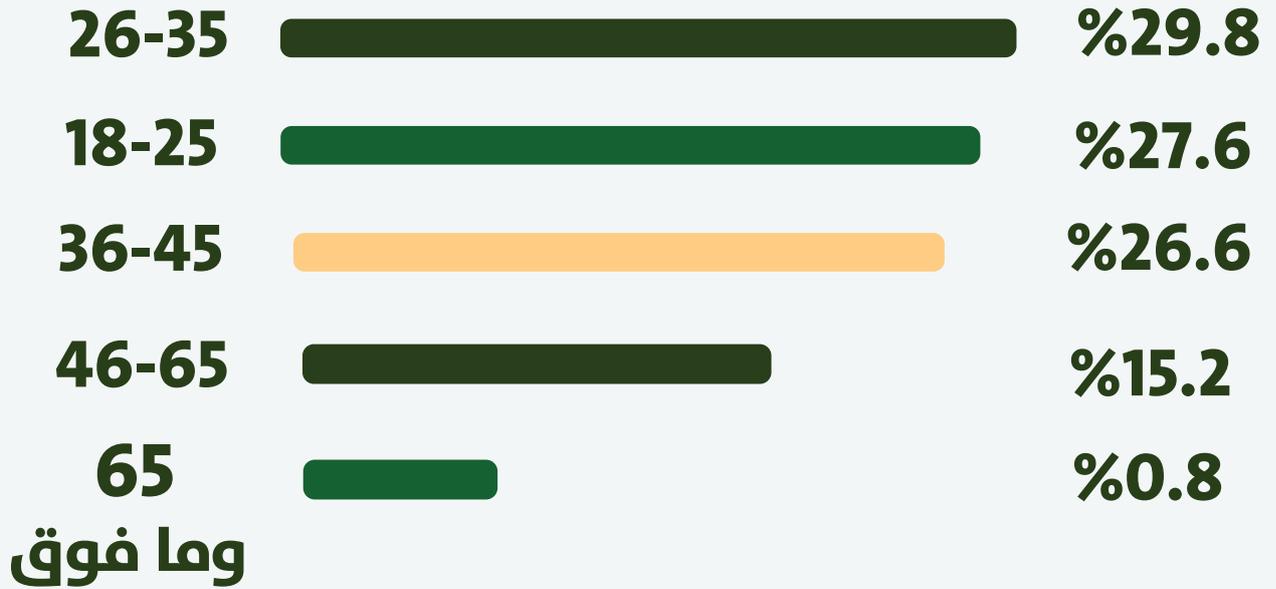
تسبب هذا كله بالعديد من الأضرار، أبرزها انخفاض معدلات الأمطار؛ فقد شهدت البلاد انخفاضًا حادًا في كميات الأمطار في السنوات الأخيرة مما أدى إلى تدهور الأوضاع الزراعية والحيوانية والبيئية. وتسببت أزمة المناخ أيضًا في زيادة تكرار الكوارث الطبيعية، مثل الفيضانات والأعاصير والجفاف، مما أدى إلى خسائر بشرية كبيرة وأضرار في ممتلكات المواطنين. كما تسببت في ارتفاع درجات الحرارة التي سببت تدهورًا في الصحة العامة وزيادة نسبة الأمراض المتعلقة بالحرارة والجفاف. بالإضافة إلى ذلك، تتعرض اليمن لأزمة اقتصادية كبيرة بسبب أزمة المناخ؛ حيث ارتفعت أسعار الوقود والغذاء والمواد الأساسية بشكل كبير مما تسبب في تفاقم الأزمة الإنسانية في البلاد.

بناء على ما سبق، نفذت وحدة المعلومات واستطلاع الرأي في "يمن انفورميشن سنتر" استطلاع رأي حول "التغيرات المناخية وتأثيرها على الحياة في اليمن؛ لقياس مدى الضرر الذي سببته أزمة المناخ في اليمن من وجهة نظر شريحة من المجتمع اليمني.

أقيم الاستطلاع على عينة بحثية بلغت 752 شخصاً، كان أكثر المشاركين فيه من الذكور بنسبة 63% مقابل 37% من الإناث.



كانت الفئات العمرية للمستطلعين متفاوتة، فـ29.8% منهم من فئة الذين تتراوح أعمارهم بين 26-35 عاماً، وتراوحت أعمار 27.6% منهم بين 18-25 عاماً، و26.6% كانت أعمارهم ما بين 36-45 عاماً، فيما 15.2% كانت أعمارهم بين 46-65 عاماً، و0.8% فقط كانت أعمارهم ما بين 65 عاماً فما فوق.



أما عن المؤهل الدراسي، فقد كان أغلب المشاركين من الحاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة %45.2، ثم الحاصلين على الشهادات العليا بنسبة %28.9، ثم الحاصلين على الثانوية العامة بنسبة %11.1، يليهم الطلاب الجامعيون بنسبة %10، ونسبة %4.8 للحاصلين على شهادة الإعدادية.



بكالوريوس
%45.2
دراسات عليا
%28.9
ثانوية عامة
%11.1
طالب جامعي
%10
إعدادي أو أقل
%4.8

بالنسبة للنطاق الجغرافي للاستطلاع؛ فقد جاءت العينة من 18 محافظة من أصل 21 محافظة يمنية، هي: صنعاء بنسبة %40.7، عدن بنسبة %14، الحديدة بنسبة %9.7، تعز بنسبة %8.3، إب بنسبة %6.1، حضرموت بنسبة %5.1، ذمار بنسبة %3.6، لحج والضالع بنسبة %1.9 على حدة، وبنسبة %1.5 لكل من عمران البيضاء وحجة على حدة، صعدة بنسبة %1.3، المحويت %1.1، شبوة بنسبة %0.6 ونسبة %0.4 فقط لكل من الجوف ومأرب والمهرة.

صنعاء	%40.7	إب	%6.1	الضالع	%1.9	الجوف	%0.4
عدن	%14	حضرموت	%5.1	عمران	%1.5	مأرب	%0.4
الحديدة	%9.7	ذمار	%3.6	البيضاء	%1.5	المهرة	%0.4
تعز	%8.3	لحج	%1.9	حجة	%1.5	صعدة	%1.3
						المحويت	%1.1
						شبوة	%0.6

النتائج الرئيسية

في البداية سألنا المستطلعين عما إذا كانوا قد سمعوا عن التغيرات المناخية؛ لقياس مدى معرفة الشريحة المستهدفة عن أزمة المناخ، وكانت إجاباتهم كالآتي: 87.2% قالوا إنهم سمعوا بالفعل عن التغيرات المناخية وعن الأضرار التي قد تسببها، و12.8% فقط أجابوا بأنهم لم يسمعوا قط عن التغيرات المناخية.

هل سمعت عن المشاكل والتغيرات المناخية؟



وعن المناخ في السنوات الأخيرة، فإن 95.3% من المشاركين صرحوا بوجود اختلاف كبير في المناخ، أما عن الـ4.7% المتبقية فقالوا إنهم لم يلاحظوا أي تغير في مناخ اليمن في السنوات الأخيرة.

هل لاحظت أي اختلاف في مناخ اليمن؟

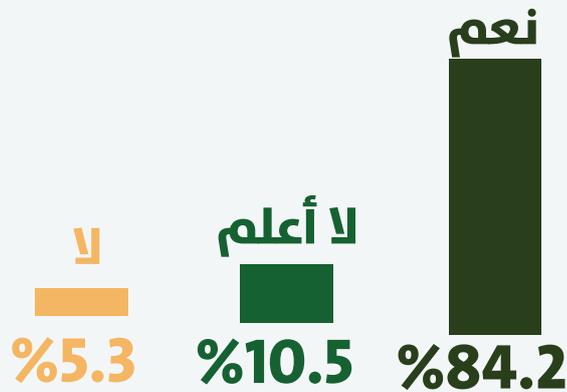


وعندما سألناهم ما هي التغييرات التي لاحظوها في المناخ أجابوا كالاتي: (خُلت كل إجابة بوصفها عينة منفصلة- عن هذا السؤال المتعدد الخيارات بنسبة تقدر بـ100%):



وعما إذا كانت هذه التغييرات ستؤثر على الحياة اليومية، أجاب %84.2 من المشاركين في الاستطلاع بـ"نعم"، وقال %10.5 من المستطلعين إنهم لا يعلمون إن كانت التغييرات المناخية ستؤثر في الحياة اليومية في اليمن أم لا، أما %5.3 فقالوا إنهم لا يعتقدون ذلك.

هل ستؤثر التغييرات المناخية على الحياة اليومية في اليمن؟



يعتقدون المشاركون أن تأثير هذه التغيرات سيكون كالاتي (خُلِّت كل إجابة -بوصفها عينة منفصلة- عن هذا السؤال المتعدد الخيارات) :



وأما عن المناطق التي سيتضرر سكانها بشكل أكبر بسبب التغيرات المناخية؛ فكانت إجابات المشاركين في الاستطلاع كالاتي:



المناطق الجبلية
33.1%



المناطق الساحلية
66.9%

في الختام، يتفق أغلب المشاركين في الاستطلاع على أن التغيرات المناخية ستكون -إلى جانب الصراع وصعوبة العيش- مشكلة جديدة يواجهها اليمنيون، وتتطلب تدخلاً عاجلاً وفعالاً من المجتمع المحلي والدولي؛ للحد من آثارها، ولتجنب أي كوارث قد تحدث في اليمن بسبب أزمة المناخ.